

شرح العقيدة الواسطية (72) للشيخ صالح بن طه ابو اسلام

رحمه الله

صالح بن طه عبدالواحد

ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادية له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك

له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على محمد - 00:00:00

وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه

وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثات بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:20

درسنا اليوم كما تعودنا في مادة العقيدة ولا زلنا نتكلم عن توحيد الاسماء والصفات وشيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى يأتي

بالادلة من كتاب ربنا جل وعلما اثبات توحيد الاسماء والصفات. وقلنا ان المؤمن آآ يجب عليه آآ ان يثبت لله تبارك وتعالى ما اثبت -

00:00:40

لنفسه من الاسماء والصفات واثبتها له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تشبيه ولا تعطيل ولا تكييف ولا تأويل وبدأنا درس الماضي

في الكلام عن اثبات صفة العفو والمغفرة والرحمة - 00:01:10

عزة والقدرة لله تبارك وتعالى. وتكلمنا عن الاية الاولى وهي قوله تعالى ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفو عن سوء فان الله كان عفو

قديرا. وانتهينا من من شرح هذه الاية. وقفنا عند - 00:01:30

ما يؤخذ من هذه الاية ما كتبناه صح؟ اكتب ما يؤخذ من هذه الاية الفوائد التي تؤخذ من هذه الاية. واحد اثبات علم الله. اثبات علم

الله ان الله سبحانه وتعالى عليم يعلم ما في نفسك - 00:01:50

وما تتكلم به فان تخفي شيئا في نفسك فالله يعلمه. وان تبديه فالله سبحانه وتعالى يعلمه اتنين اسباب اللوهية. اثبات اللوهية ثلاثة

اثبات قدرة الله تعالى. اثبات قدرة الله تعالى - 00:02:20

اربعة اثبات صفة العفو. اثبات صفة العفو خمسة دليل على كرم الله وجوده دليل الاية يعني فيها دليل على كرم الله وجوده ستة الحث

على العفو ومكارم الاخلاق. الحث على العفو ومكاره - 00:02:50

الاخلاق سبعة ان العفو والصفح ان العفو والصفح عن الخلق سبب ميين يكمل؟ ميين يكمل الكلام؟ انك لما تعفو وتصفى عن هادا بكون

سبب لايش؟ لا اوضح شوي لا ليش؟ مش سامعك. العقوبة - 00:03:30

اقول لك انت الان لما واحد مثلا قدرت عليه اصافحت وعفيت عنه هذا بيبكون السبب ليش؟ لعفو الله. احسنت السبب لعفو الله لما

تتجاوز انسان وتعفو عنه وتصفح لله بعد ما قدرت عليه هذا بكون سبب ان الله سبحانه وتعالى يعفو - 00:04:20

عنك يوم القيامة الا تحبون وليعفوا وليصفحوا الا تحبون ان يغفر الله لكم وستأتي معنا الان فانت الان لما تعرف اني عفوك عن هذا

الانسان سبب لعفو الله عنك يوم القيامة اظن هذا بيبكون دافع انك ايش - 00:04:40

تعفو وتصفح ان العفو والصفح عن الخلق سبب لعفو الله عن العافي سبب لعفو الله عن العافي. تمانية ان الجزاء من جنس العمل ان

الجزاء من جنس العمل تجاوز عن الناس. الله بيتجاوز عنك يوم القيامة. تعفو عنهم. الله بيعفو عنك. ما تذكرون الحديث الصحيح

الرجل الذي جاء للنبي - 00:05:00

صلى الله عليه وسلم آآ جاء لله عز وجل يوم القيامة فسأله ايش عندك اعمال صالحة؟ قال والله يا رب ما عندي غير اني انا كنت رجل

صاحب مال اعطي للناس ادين للناس. ولما ابعت الجيبة يا تبعيني عشان يأتوا بالديون. اقول لهم اللي ما معه يدفع تجاوزوا عنهم -

[00:05:40](#)

اللي ما معه تجاوز عنهم. فقال الله عز وجل وانا احق ان اتجاوز عنك هذا اليوم. فالجزاء كان من العمل وهذا موجود في القرآن كثيرا

واظن ان مرة درسنا درس بعنوان الجزاء من جنس العمل - [00:06:00](#)

تسعة لطف الله لعباده لطف لطف الله لعباده مع ظلمهم لانفسهم. لطف الله لعباده مع ظلمهم لانفسهم ان الله لذو مغفرة للناس على ظلمهم. يعني تذنّب وتعصي لكن ان تبت الى الله تاب الله عليك. يمكن واحد بيغلط فيه حتى الخلطة ما ما بتسامحه بتضلك مكشّر

في وجهه وما تحكي معه - [00:06:20](#)

والناس يصلحوا فيك وما بتصلح. لكن ان اذنبت في حق الله عز وجل وتبت الى الله تاب الله عليك. صح ولا لا؟ عشرة السر والعلانية

السر والعلانية. على سواء عند الله. السر والعلانية. على سواء عند الله. يعني - [00:07:00](#)

عن السر شيء او تحكيه الاتنين عند الله سواء. يعني لا تظن ان الله سبحانه وتعالى لا يعلم منك الا لما تتكلم. الشيء اللي في نفسك

ويدور في خاطرك فالله سبحانه وتعالى يعلمه. احداش اثبات - [00:07:30](#)

الحساب والجزاء على الاعمال. اثبات الحساب والجزاء على الاعمال ان الاية فيها اثبات لان فيه يوم بعث وفيه وقوف بين يدي الله

وفيه حساب وفيه جزاء ليجزي الذين اساءوا بما عملوا - [00:07:50](#)

ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. هذه كانت الفوائد اللي تؤخذ من الاية السابقة. الاية الثانية الاية الثانية لي وليعفو وليصفحوا الا

تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم. وليعفو يصفح الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم. طبعا هذه الاية نزلت في اه -

[00:08:10](#)

آآ ابي بكر الصديق لما حلف واقسم بالله ما ينفق على مسطح الذي في الكلام عن ام المؤمنين عائشة. وهذه الاية آآ والتي بعدها ولله

العزة ولرسوله وللمؤمنين نزلت في احداث غزوة بني المصطلق. او - [00:08:40](#)

تسمى بغزوة المريسيع. فغزوة بني المصطلق هي غزوة المريسيع. هذه الغزوة اه كان فيها احداث كبيرة جدا. طبعا هذه الغزوة بني

المصطلق كان بيتهم يغزو النبي صلى الله عليه وسلم وآآ يقضوا على المسلمين في المدينة فقرر النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:09:10](#)

ان يفاجئه في دارهم فخرج بجيش المسلمين وآآ فاجأهم وهم على آآ بئر اللي هو تم بالمريسيع ما ان رأوا النبي صلى الله عليه وسلم

وجيش المسلمين وتفرقوا فغنم آآ منهم آآ من غنم وكان ممن غنم النبي صلى الله عليه وسلم آآ جويرية كانت بنت سيد - [00:09:40](#)

اولئك القوم اخذها مع السبايا. المهم في هذه الغزوة وهم راجعين صار حادث الافك. بدأ في الغزوة هذي. كما اخبرت عائشة رضي الله

عنها ان كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا - [00:10:10](#)

اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهما خرجت قرعتها اخذها معها فاقرع في غزوة بني المصطلق اللي هي المريسيع. فطلعت القرعة

لعائشة فاخذها معها. وكان ما كان انها كانوا يحملونها في - [00:10:30](#)

وينزلونها بي ويرفعونها به. وهذا ان دل يدل على عدم الاختلاط وعدم الفوضى التي دبت بين المسلمين الان آآ ان كان الرجال لا

يختلطون بالنساء ابدأ. ابدأ. وهذه الغزوة فكانت بعد نزول الحجاب. كما اخبرت عائشة رضي الله عنها. فلما نزلوا انتهوا من الغزوة

وقفلوا الى المدينة - [00:10:50](#)

نزلوا في مكان بالقرب من المدينة. ذهبت عائشة لحاجتها فلما رجعت وضعت يدها على صدرها فلم تجد عقدها. فرجعت تلتمس

عقدها. تقول حبسني ابتغاؤه يعني حبسني اتأخرت وانا ادور عليه. فلما رجعت اجوا اللي بيحملوا الهودج حملوه وحطوه على البعير

ومشوا. ظنوا انها اه - [00:11:20](#)

اه بداخله وهي تذكر ان النساء زمان كانوا خفاف. لم يحملن اللحم بعد. فظنوا انها داخل الهودج فحملوا وصار الجيش. فجاءت فلم

الاحد فجلست وقالت يعني سيفقدوني ويأتون الي. فاخذها النوم فنامت. وكان في مؤخرة الجيش رجل متأخر عن الجيش وهو -

00:11:50

صحابي جليل وصفوان بن المعطل رضي الله عنه. فلما جاء رأى سواد نايم على انها نامت بجلبابها وبغطاء وجهها. رأى سواد فيقول فلما استيقظت فيقول فعرفني انه كان يراني قبل الحجاب. فيقول والله تقول والله ما سمعت منه الا ان يقول انا لله وانا اليه -

00:12:10

الى الاسترجاع. تألم انه الجيش ما يعني وترك زوجة النبي صلى الله عليه وسلم. وماذا يفعل؟ وامر صعب يعني فتقول لم اسمع منه كلمة واحدة الا استرجاعه. وهو يقول انا لله وانا اليه راجعون. تقول فاناخ البعير البعير - 00:12:40

واحملني وسرنا فوصلنا الى الجيش وقد نزلوا موغرين في آآ في نحر الظهيرة. يعني من اه من الليل وصلوا قرب الظهر في وقت

الحر. فرأها المنافقون ومعها صفوان ابن المعطل - 00:13:00

فرماها عبدالله بن ابي بن سلول بما رماها به وانتقل الخبر واللسنة لآكت بذلك بين المنافقين حتى تورط في ذلك بعض الصحابة ومن

قلة الصحابة ومنهم مسطح ومنهم مسطح الذي شهد بدرا تكلم ووقع وتورط - 00:13:20

في الكلام فذهبت عائشة الى المدينة وقدر الله عز وجل انها مرضت. اي واحد فينا بيرجع من السفر بيمرض مرض ظلت شهر وهي

مريضة وهي لا تدري ايش بيصير والناس تتكلم وايش الاخبار وتعرف الانسان صاحب المشكلة هو اخر - 00:13:40

من يعلم تقول لكن اللي بيردني واللي مش عاجبني ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يلاطفها دائما لما يدخل عليها يفوت عليها

السلام عليكم كيف تبيكم؟ يعني كيف حالكم؟ بس. تقول هذا اللي بيبيني ايش فيه ما بتعرف؟ فلما شفيت بعد شهر - 00:14:00

يتكلمون والخبر هنا وهناك ووصل الى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي يتألم وابو بكر يتألم وزوجته تتألم والصحابة يتألمون

والمسلمون جميعا في المدينة يتألمون من هذا الخبر والوحي انقطع. الوحي يتأخر ما ينزل. فازداد الحزن - 00:14:20

تقول بعد شهر خرجت مع ام مصلح لحاجتنا فعثرت ام مسطح في مرطها يعني بدها تقع. فقالت تعس مسطح. فقالت عائشة تسبين

رجلا شهد بدرا. بئس ما قلت سبحان الله زي ما بقول لك يا يا غافل لك الله. تدافع عنه وهو شو تكلم؟ تسبين رجلا - 00:14:40

شهد بدرا بئس ما قلت. فقالت يا هينته يعني يا مسكينة انت مش دارية شو حكي مسطح مع ان امه هذي دعت عليه تعس لانه تكلم

في ام المؤمنين وهذا ولاء وبراء. تعس مسطح. فدافع - 00:15:10

عنه لانه ما علمت عنه الا خيرا شهد بدرا. كذلك اه يا مسكينة ما بتعرف شو حكاها؟ قالت ايش حكي؟ فذكرت لها ما يقول اهل الافك

في عائشة تعجبت فلما ذهبت جاء النبي صلى الله عليه وسلم كعادتها السلام عليكم كيف تبيكم - 00:15:30

تسمح لي يا رسول الله اذهب الى والدي؟ تقول وانا اريد ان اتيقن الخبر. الكلام هذا مزبوط؟ فذهبت الى امها فسألتهما ماذا يقول

الناس فقال يا بنت اهوني نفسك ليس من امرأة وضيئة لها ضرائر الا وتكلموا عنها. فغلط اه يعني الناس تكلموا يعني هذا كلام مزبوط

- 00:15:50

اللي بيحكوه فبدأت تبكي بكاء شديدا هذا اليوم وبالليل ولا تنام. تقول فلا نوم وبكاء بالليل والنهار. تقول والنبي صلى الله عليه وسلم

سأل الصحابة وقام في المسجد قال من يعذرني - 00:16:10

من هذا الرجل الذي تكلم في اهلي ووالله لقد اتهموا رجلا ما كان يدخل مع اهلي الا معي وما علمت عليه الا خيرا. فاقام الصحابة

واحد قال انا يا رسول الله اعذرک منه وقام يعني كادت تصير فتنة فهدأهم النبي صلى الله عليه وسلم. وذهبا الى عائشة عند ابيها -

00:16:30

وقال يا عائشة بلغني عنك كذا وكذا. فان كنت فعلت فاستغفري. فالله يغفر الذنوب. وان كنت بريئة ببرئتك الله تبارك وتعالى. فقالت

تألى تقول قلص دمعي. هذه لما الانسان يقلص دمعي يعني توقف وجهه اصفر. يعني بكل - 00:16:50

يكون دمه خلاص ما في يعني من شدة الخبر. من شدة الالم تقول قلص دمعي يعني بطل في دمعي انزل. كيف الانسان احيانا لما

يصير معه حادث ما فيش دم ينزل يكون بقول لك سرقتة السكينة يعني دمه هرب. فقالوا صدمني ثم قالت لامها يا اماه - 00:17:10

اجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني قولني له اني انا بريئة. فقالت الام والله ما ادري ماذا اقول لرسول الله صلى الله عليه

وسلم فقالت لابيها اجب عني رسول الله لابي بكر فقال والله ما ادري ماذا اقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما يستطيع يتكلم على اي اساس يتكلم - [00:17:30](#)

فقالت لهم والله لئن قلت لكم اني بريئة والله يعلم اني بريئة لا تصدقوني. واذا قلت لكم انني اقررت ذنبا وانا منه بريء صدقوني والله ليس مثلي ومثلكم الا مثل ابا يوسف يعقوب عليه السلام عندما قال فصبر - [00:17:50](#)

جميل والله المستعان على ما تصفون. صبرت صبورا جميلا واستعانت بالله على المصيبة. اللي نزلت بها. تقول رحت نايمة على فرشتها وعطيتهم ظهرها. تقول والنبى صلى الله عليه وسلم مكانه لم يتحرك نزل به ما كان ينزل عند نزول الوقت - [00:18:10](#)

العرق الشديد ينزل من وجهه صلى الله عليه وسلم كحبات اللؤلؤ. تقول فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم ما يأخذه عند نزول واحد ثم كشف عن النبي صلى الله عليه وسلم فتبسم. تقول فعرفت ان الفرج قد جاء. فقال ابشري يا عائشة - [00:18:30](#)

قد برأك الله تبارك وتعالى. فالكل الفرح واسمعهم الايات التي نزلت عليه في برائتها فقالت امها قومي الى رسول الله. يعني قالت لا والله ما اقوم. والله لا اشكر الا الله. فانه هو الذي برأني - [00:18:50](#)

طبعاً لما نزل ما نزل براءة عائشة قال ابو بكر وكان ينفق على مسطح لقرابته. كان فقير وكان ينفق عليه. هل جزاء الاحسان الاحسان كان ينفق عليه لقرابته لانه مسكين. فقال والله لانفق على مسطح ابدا لما قال في عائشة - [00:19:10](#)

فانزل الله تبارك وتعالى بعد ايات بعد ايات تبرئة عائشة رضي الله عنها آاه ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اه اولي القربى والمساكين فهو قريب لابي بكر ومسكين - [00:19:30](#)

والمهاجرين في سبيل الله وهو مهاجر في سبيل الله. ثم قال وليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ هذا هو الشاهد والله غفور رحيم. فقال ابو بكر بلى احب ان يشهد ان يغفر الله لي. فرد النفق على مصلح مرة اخرى. فهذا - [00:19:50](#)

الاية نزلت في ابي بكر الصديق عندما حلف الا ينفق على مسطح لما قال في عائشة فانزل الله تبارك وتعالى اه وليعفوا وليصفحوا حتى اذا انسان ظلمك او اعتدى عليك اه كما قلنا اه قابل السياب الحسنة اعف عنه - [00:20:10](#)

ولكن ان وجدته يتماذى على ظلمك فقلنا فادعوا عليه فدعاء المظلوم مستجاب في الظالم. يقول الشيخ العثيم نقرأ كلامه. هذه الاية نزلت في ابي بكر رضي الله عنه. وذلك ان مسطح ابن اثاث ابن اثاثه رضي الله عنه كان ابن خالة ابي بكر - [00:20:30](#)

بكر وكان ممن تكلموا في الافك. وقصة الافك ان قوما من المنافقين تكلموا في عرض عائشة رضي الله عنها. وليس والله قصدهم عائشة لكن قصدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. هم ما كانوا يقصدوا عائشة لكن المنافقين كانوا يقصدوا مين - [00:20:50](#)

اضربوا النبي صلى الله عليه وسلم زي اعداء الاسلام ما حاولوا انهم ايه؟ يتكلموا عن ابو هريرة ويتكلموا عن الصحابة وما يقصد الصحابة. هم يريدون ان يضربوا الذين نقلوا لنا الدين. مثل بعض الشباب اللي طلوعوا بعد موت الشيخ الالباني وتكلموا عن الشيخ الالباني

هم لا يريدون - [00:21:10](#)

لا يريدون الشيخ الالباني ولا طلاب الشيخ الالباني. هم يريدون ان يضربوا منهج الشيخ الالباني. الذي كان عليه. حتى تكون على بينة يا طالب العلم هم لا يريدون الشيخ الالباني يتهموه بالارجاج او يتهمه طلابه بالارجاج وغير ذلك لا مش هذا المقصود المقصود ضرب

منهج الشيخ الالباني لانه منهج الشيخ الالباني - [00:21:30](#)

هو على ما كان عليه الشيخ ابن باز والشيخ العثيمين وما عليه آة الائمة الاربعة وما عليه علماء الامة انهم لا يرون الخروج على ولاة الامر مهما كان ولو ضرب ظهرك وسجنك لا يرون الخروج لان الخروج عبارة عن فساد الامن والمفسدة المترتبة على الخروج على ولاة

- [00:21:50](#)

عمرو اه مفسدة عظيمة جدا. فهم يريدون ان يضربوا هذا المنهج حتى يكون كل الناس معهم على منهج التكفير والخروج على ولاة الامر. حتى تصير بلاد المسلمين كلها مثل ما صار في الجزائر وغيرها وغيرها بركة من الدم. لا يدري المقتول لما يقتل ولا

يدري القاتل لما يقتل. هم يريدون ذلك - [00:22:10](#)

لكن خابوا وخسروا ما استطاعوا. لان هذا هو منهج النبي صلى الله عليه وسلم عندما قال كلهم في النار الا واحدة. قالوا ما هي يا

رسول الله؟ قالوا قال النبي تكون على ما انا عليه اليوم واصحابي. ولذلك كانوا لما تكلموا في الامام احمد كانوا يقولون - [00:22:30](#) كانوا اهل السلف يقولون من تكلم في الامام احمد فهو زنديق. اللي بيتكلم عن الامام احمد وهو زنديق. ولذلك اذا فوجدت انسان يتكلم عن ائمة الاسلام وعن علماء اللي شهدت الامة لهم بالعلم والورع والتقوى اعرف انه زنديق. واعرف انه - [00:22:50](#) احلى ضلالة اذا وجدت واحد يتكلم عن الامام ابو حنيفة او الامام احمد او الامام مالك او شيخ الاسلام ابن تيمية وابن القيم او الائمة العلماء اللي اشادت لهم الامة - [00:23:10](#)

ان هذا زنديق وعنده شبهات وعنده ضلال في قلبه. لكن من جبنه لا يستطيع ان يبينه لك اه هؤلاء الخبثاء ما ارادوا انه يتكلموا عن عائشة. لا هم يرادوا ان يضربوا النبي صلى الله عليه وسلم في عرضه. لكن خابوا وخسروا - [00:23:20](#) فانزل الله قرآنا يتلى الى يوم القيامة في براءة عائشة رضي الله عنها. يقول الشيخ وليس والله قصدهم عائشة ولكن قصدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يدنسوا فراشه وان يلحقوا العار والعياذ بالله - [00:23:40](#) ولكن الله والله الحمد فضحهم وقال والذي تولى كبره منهم له عذاب عظيم. تكلموا فيه وكان اكثر من تكلم فيها المنافقون. وتكلم فيها نظر من الصحابة رضي الله عنهم معروفون بالصلاح. ومنهم مصطح ابن اسامة - [00:24:00](#)

فلما تكلم فيها وها وكان هذا من اكبر القطيعة قطيعة الرحم ان يتكلم انسان في قريبه بما يخدش كرامته لا سيما وان ذلك في ام المؤمنين زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم. اقسام ابو بكر الا ينفق عليه. وكان ابو بكر هو الذي ينفق عليه فقال الله - [00:24:20](#) تعالى ولا يأتل اولو الفضل منكم والسعة ان يؤتوا اولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل الله. وكل هذه الاوصاف ثابتة في حق مسطح. فهو قريب ومسكين ومهاجر. وليعفوا وليصفحوا. الا تحبون ان يغفر الله لكم؟ والله غفور رحيم - [00:24:40](#) رحيم فقال ابو بكر رضي الله تعالى عنه بلى والله نحب ان يغفر الله لنا فرد عليه النفقة في هذا دليل على ان مرتكب الكبيرة لا يكفر. فالذي وقع في مسطح ايش؟ كبيرة من الكبائر. والذي - [00:25:00](#)

وقع فيه آآ حاطب بن ابي بلتعة لما وصى الاخطاء اراد ان يوصل اخبار المسلمين لكفار مكة كبيرة من الكبائر ومع ذلك ما كفرهم الله تبارك وتعالى في كتابه. يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء. وهاي مصطح ابن زعزع اه كذف يعتبر - [00:25:20](#) خذ فهذا وهو كبيرة من الكبائر ومع ذلك لم يخرج الله عز وجل من الملة هذا رد على الخوارج الذين يكفرون بالكبيرة الرد يقسم ظهورهم ان الله عز وجل لم يكفر هؤلاء بارتكابهم للكبيرة. فدل على ان مرتكب الكبيرة ان مات - [00:25:40](#) الم يتب منها فلم يكفر ولم يخرج من الملة وهو في مشيئة الله. ان شاء عذبه وان شاء غفر له. فهتم هذا هو ما نزلت فيه الاية. اما تفسيرها فقوله وليعفوا وليصفحوا اللام لام الامر. وسكنت لانها - [00:26:00](#)

انت بعد الواو ولام الامر تسكن اذا وقعت بعد الواو كما هنا او بعد الفاء او بعد ثم قال الله تعالى ومن قدر عليه رزقا فلينفق مما اتاه الله. وقال تعالى ثم ليقضوا تفسهم. هذا اذا كانت لهم الامر. اما اذا كانت لام تعليل فانها تبقى - [00:26:20](#) لا تسكن وان وليت هذه الحروف. قوله وليعفوا يعني يتجاوز عن الاخذ بالذنب. تعفو عن انسان يعني لا تأخذ آآ تأخذ الذنب منه يعني تقابله بما فعل. وليصفحوا يعني يعرضوا عن هذا الامر ولا يتكلموا فيه. مأخوذة - [00:26:40](#)

ثم صفح العنق وهي جانب. لان الانسان اذا اعرض فالذي يبدو منه صفحة العنق. والفرق بين العفو والصفح ان الانسان قد يعفو ولا يصفح بل يذكر هذا العدوان وهذه الاساءة. ممكن تعفو عن انسان لكن ضلك تذكر ما قال - [00:27:00](#) فانت الان عافيت عنه ما انتقمته منه لكن ما صفحت. لانك تذكر العداء الذي فعله عليك. اما اذا عفيت عنه ان تتكلم عن اساءتي ولم تذكرها فانت قد عفوت وصفححت. لكنه لا يأخذ بالندب الاحسن فالصفح ابلغ من - [00:27:20](#)

من مجرد العفو وقول ولا تحبون ان يغفر الله لكم الا للعرض والجواب؟ بلى نحب ذلك. فاذا كنا تحب ان يغفر الله لنا فلنعرض لاسباب المغفرة. من اسباب المغفرة انك تعفو عن اساء اليك. واحد عصى الله فيك - [00:27:40](#) اتق الله فيه. واحد عصى الله فيك اتق الله فيك. واذا اه اساء اليك قابل الاساءة انت بالحسنة تحول هذا الانسان العدو الى صديق وحميم. ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن. الحسنة والسيئة - [00:28:00](#)

ايش الاحسن؟ الحسنه ادفع بالتني هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. لكن هذا الامر صعب جدا على النفس آآ وما يلقاها الا الذين صبروا وما يلقاها الا ذو حظ عظيم. آآ ثم - [00:28:20](#)

قال والله غفور رحيم. غفور هذه اما ان تكون اسم فاعل المبالغة. واما ان تكون صفة مشبهة. فاذا كان صفة مشبهة فهي دالة على الوصف اللازم الثابت. هذا هو مقتضى الصفة المشبهة. وان كانت اسم فاعل محولا الى صيغة التكفير. كان - [00:28:40](#)

دلالة على وقوع المغفرة من الله بكثرة. وبعد هذا نقول انها جامعة بين الامرين. فهي صفة مشبهة لان المغفرة صفة دائمة لله عز وجل وهي ايضا فعل يقع بكثرة. فما اكثر مغفرة الله عز وجل وما اعظمها. فالله غفور رحيم. يعني يغفر للناس مغفرة - [00:29:00](#)

عظيمة جدا على ذنوبهم وعلى معصيتهم ان تابوا غفر الله لهم. قوله رحيم هذا ايضا اسم فاعل محول الى صيغة المبالغة المبالغة واصل اسم الفاعل من رحم راحم. لكن حول الى حول الى رحيم لكثرة رحمة الله عز وجل. وكثرة - [00:29:20](#)

ان يرحمهم الله عز وجل. والله سبحانه وتعالى يقرب بين هذين الاسمين لانهما دالان على معنى متشابه. ففي المغفرة زوال المكروب واثاروا الذنب وفي الرحمة حصول المطلوب. كما قال الله تعالى للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء. الان - [00:29:40](#)

الثالثة يأتي بها شيخ الاسلام ابن تيمية لاثبات صفة العزة القدرة لله عز هناك كما جاء الخبر صحيح كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار. كسعه يعني ضربه برجله فقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:30:00](#)

فقال ما بال دعوى الجاهلية؟ قالوا يا رسول الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الانصار اي ضربه برجله. فقال اتركوه فانها منتنة. فوصل هذا الخبر ان رجل من المهاجرين كسع رجل من الانصار الى زعيم المنافقين ابن سلول - [00:30:30](#)

فقال اه او فعلوها؟ فعلوها المهاجرين بعد ما سكنتوهم في بذوركم وعضيتهم فلوسكم قلتوهم ها هي ضربوكم. زعيم المنافقين. او فعلوها؟ والله الى ان رجعنا الى المدينة بس نرجع من غزوة للمدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. ويعني بنفسه لعنه الله الاعز - [00:30:50](#)

ويعني بالاذل رسول الله صلى الله عليه وسلم. وصل الخبر للنبي صلى الله عليه وسلم. بما قاله زعيم المنافقين اللي بلغوا زيد ابن ارقم. قالوا يا رسول الله عبد الله بن ابي بن سلول قال كذا وكذا - [00:31:20](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الى ابن سلول وشلته. ذكرتكم قاتم كذا؟ احلف مليون يمين انه ما قال فصدقهم النبي صلى الله عليه وسلم. فابن عم زيد قال له شايف ايش اللي خلاك تحكي؟ عجبك اي الرسول صدقهم وكذبك - [00:31:40](#)

فزيد يعلم انه صادق انه حكي فعلا لحظات ولا نزلت سورة المنافقين على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه فعلا قالوا هم الذين يقولون لا تنفقوا على من عند رسول - [00:32:00](#)

بالله حتى ينفضوا ولله خزائن السماوات والارض. ولكن المنافقين لا يفقهون. يقولون لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين. ولكن المنافقين لا يعلمون فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى زيد وقال لقد صدقك الله يا زيد. فحمد الله عز وجل. طبعا - [00:32:20](#)

لما قال ما قال اجا ابنه ابنه صحابي جليل عبدالله بن ابي بن سلول. انتبه! عبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول. هذا صحابي جليل. اما عبدالله - [00:32:50](#)

طه بن ابيد مسلول هذا زعيم المنافقين. فلما عمر قال دعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق. فقال له لا يا عمر يتحدث الناس اني اقتل اصحابي؟ لا. جاء ابن ابي الصحابي الجليل - [00:33:10](#)

وقالوا يا رسول الله علمت انك تريد قتل ابي. فان كنت تريد قتله فامرني انا اقتله فوالله ان امرتني لاقتلنه. فانا اخشى انك تأمر واحد غيري يقتله. فاه اه يعني اروح اقتل مسلما بابي بكافر مسلما فادخل النار. فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم واوصاه بابيه خيرا - [00:33:30](#)

فلما رجعوا الى المدينة وقف الصحابي الجليل عبدالله بن عبدالله بن ابي بن سلول على باب والجيش يدخل. كل ما يجي واحد دخله

فوت. اجا ابوه عشان يفوت المدينة قال له وقف انت خليك اخر واحد. صف هون. فوت - [00:34:00](#)

بعدين لما اجى بدي افوت قال له والله ما تفوت. والله ما تفوت المدينة حتى يأذن لك رسول الله. روح استأذن. جب لي ابن من النبي صلى الله عليه وسلم حتى تعلم من العزيز ومن الذليل. والله ما تفوت عالمدينة الا يأذن لك الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:34:20](#)

وهذا عبد الله بن سلول كان قبل ما يذهب النبي صلى الله عليه وسلم ويهاجر الى المدينة كان يعني وصل الى انه ها يومين ويتوج ملك على المدينة فلما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وهاجر الى المدينة يعتبر بان الملك ذهب منه الى محمد صلى الله عليه وسلم.

هم يذهبون ذلك - [00:34:40](#)

فذهب عبدالله بن ابي بن سلول الى الرسول صلى الله عليه وسلم يقول له ان ولدي يمنعي من دخول المدينة فارسل النبي صلى الله

عليه وسلم الى هذا الصحابي الجليل ان - [00:35:00](#)

اسمح له بالدخول. قال الان بعد ان اذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل لتعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم والعزيز

انت الدليل. اشهد الايمان. ايش هذا الولاء والبراء - [00:35:10](#)

وفي هذه الاية بعد ما قال زعيم المنافقين ما قال ليخرجن الاعز منها الاذل ونزول الاية ولله العزة ولرسوله وللمؤمنين دليل على ان

غير المسلمين ليس لهم عزة. ابدأ وان صار لهم نصيب في وقت من الاوقات. وانتصروا في بعض المعارك ولا نسمي ذلك نصا -

[00:35:30](#)

فالنصر والفتح للمسلمين. اما ما يصل الى الكفار يسمى نصيب. نصيب فقط. يصح لهم شوية نصيب. لكن النتيجة والنهاية ان العزة

والعاقبة للمؤمنين ففي هذه الاية دليل على حصر العزة لله ولرسوله - [00:36:00](#)

قولي وللمؤمنين. اما غير المؤمنين فلا عزة لهم. وان ملكوا الدنيا وملكوا كل الاسلحة وانتصروا في المعارك فلا عزة لهم يقول الشيخ

العتيمين هذه الاية نزلت في مقابلة قول المنافقين لان رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل. يريدون ان - [00:36:20](#)

لهم الاعز وان رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين الاذلون فبين الله تعالى انه لا عزة لهم فضلا عن ان هم الاعزون وان العزة لله

ولرسوله وللمؤمنين. ومقتضى قول المنافقين ان الرسول صلى الله عليه - [00:36:40](#)

وسلم والمؤمنين هم الذين يخرجون المنافقين. لانهم اهل العزة والمنافقين اهل الذلة ولهذا كانوا يحسبون كل صيحة عليهم. وذلك

لذلمهم وهلعهم. وكانوا اذا لقوا الذل وكانوا اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا خوفا وجبنا. واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم انما نحن

مستهزئون. وهذا - [00:37:00](#)

اية الذل انظر الى الكفار الان كيف ينفقون اموالهم لمحاربة الاسلام والمسلمين ويخافوا منهم. مع ان المسلمون الان مثل الرجل

المريض. واحد مريض في المستشفى وحاطين له ومكتفين ومش قادر يتحرك. انت هتخاف منه وهو مريض. ما يملك شيه. فاذا كنت

بتخاف من هذا الرجل المريض - [00:37:30](#)

اللي في حالة صعبة جدا وهو مريض تخاف منه. فما بالك اذا شفي هذا الرجل وقام بصحته؟ معناه بتبطل تبين فانظر الرجل مريض

ومالك يخافونه وينفقون اموالهم اذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا لقوا الكفار واعداء الاسلام قالوا انا معكم -

[00:38:00](#)

مجرم هذا غاية الذل. المسلم ابدأ ما ينوي وجهين المسلم. المسلم اللي له وجهين هذا يكون في صفات المنافقين المسلمين وجه واحد

فقط اذا قابل المسلم يقابله بالرحمة ويبتسم واذا قابل الكافر شديد على الكافر. محمد رسول الله والذين امنوا معه اشداء على الكفار

رحماء بينهم - [00:38:30](#)

ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحاً وقال انني من المسلمين. بكل عز وافتخار. يقول انا مسلم فالمسلم عزيز. اما هذا اللي

بيستحي يقول انا مسلم ولما يروح على بلاد الكفر يلبس شورت وسلسال وكلب - [00:39:00](#)

عشان يصير شكلهم ومثلهم هذا دليل. هذا مريض. اما المسلم اينما ذهب. يعتز وبعقيدته وبالثوب وبلحيته وباخلاقه. لان له العزة لكن

هذا المسلم اللي على العقيدة الصحيحة والمنهج الصحيح والاخلاق مش المسلم المنحرف. المسلم المنحرف في عقيدته ومنهجه لا

يمثل الاسلام. ولذلك الصحابة ضربوا - 00:39:20

انا مسلما اعظم في العزة والاعتزاز بالاسلام. اما المؤمنون فكانوا اعزاء بدينهم. قال الله عنه في مجادلة اهل الكتاب فان تولوا لما تجادلوا اهل الكتاب وتولوا قولوا اشهدوا بانا مسلمون. جادلوهم اذا ما ردم يقول لهم طب اشهدوا ان بانا مسلمون. مش لا لا طب تعالوا - 00:39:50

كان حل وسط لا. اشهدوا بانا مسلمون. يعني ما زدنا ذلك الا ثباتا على الاسلام فالاعتزاز بالاسلام اما هذا اللي بيعتز ببديته في واحد ما يبشوف حاله الا بالبدلة اللي او بالرابطة باللي بيربطها في عنقه او بالسيارة او بوظيفته ورتبته - 00:40:20
او بعشيرته من اعتز بغير الاسلام ذل. والفاروق كان يقول كنا اذلاء في الجاهلية فاعزنا الله بالاسلام. فلو ابتغينا العزة بغير الاسلام اذنا الله. انظر الى كل انسان اعتز بغير الاسلام اذله الله. اما عاجلا او اجلا. احذر ان تعتز بغير الاسلام - 00:40:50
ما كنت يركب الطائرة الى جم كلهم شورتات وكلهم شجر ويشربوا خمر وهو مستحي قال عشان انه مسلم ليش تستحي؟ اقرأ القرآن ورتل القرآن. ولما يجي وقت الصلاة قوم اذن ولو نام في الطائرة - 00:41:20

كلمة الله هي العليا وكلمة الذين كفروا السفلى. المسلم عزيز وغيره ذليل. لكن كن حليما حكيما. اخلاق الاسلام كان النبي صلى الله عليه وسلم كيف اخلاقه؟ مع غير المسلمين تخلق. الشدة في وقت الشدة واللين في وقت اللين - 00:41:40
فالدعوة الى الاسلام ربما يكون دعوتك باللين مع هؤلاء القوم سبب لهديتهم وادخلوا في الاسلام فيعلنونها صريحة لا يخافون في الله لومة لائم. وفي هذه الاية الكريمة العزة لله سبحانه وتعالى. وذكر اهل العلم ان العزة تنقسم الى ثلاثة اقسام. عزة القدر - 00:42:00
عزة القدر وعزة القهر وعزة الامتناع العزة لله تبارك وتعالى تنقسم الى ثلاثة اقسام عزة القدر وعزة القهر وعزة الامتناع. فعزة القدر معناها ان الله تعالى ذو قدر عزيز لا نظير له. وعزة القهر هي عزة الغلبة. يعني انه غالب كل شيء. قاهر كل شيء. ومنه قوله تعالى - 00:42:30

فقال اكفليها وعزني في الخطاب. يعني غلبني في الخطاب الله سبحانه وتعالى عزيز لا غالب له. بل هو غالب كل شيء. وعزة الامتناع وهي ان الله تعالى يمتنع ان انا له سوء او نقص فهو مأخوذ من القوة والصلابة ومنه قولهم ارض عزاز يعني قوية شديدة - 00:43:00
هذه معاني العزة التي اثبتها الله تعالى لنفسه. وهي تدل على كمال قهره وسلطانه. وعلى كمال صفاته وعلى تمام عن النقص تدل على كمال قهره وسلطانه في عزة القهر. وعلى تمام صفاته وكماله وانه لا مثيل له في عزة القدر - 00:43:30
على تمام تنزهه عن العيب والنقص في عزة الامتناع. قوله ولرسوله وللمؤمنين يعني ان الرسول صلى الله عليه وسلم لو وعزة وللمؤمنين ايضا عزة وغلبة. عزة الله تامة كاملة. اما العزة للمؤمنين - 00:43:50
تختلف عن عزة الله تبارك وتعالى. فعزة الله تامة كاملة. اما العزة للمسلمين احيانا ينالهم شيء. من من الذلة او شيء من يغلبون. ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. وفي - 00:44:10

انهزموا في اول المعركة. لكن النهاية بان العزة للمؤمنين. اه يقول قوله ولرسوله وللمؤمنين يعني ان الرسول صلى الله عليه وسلم له عزة وللمؤمنين ايضا عزة وغلبة. ولكن يجب ان نعلم ان - 00:44:30
التي اثبتها الله لرسوله وللمؤمنين ليست كعزة الله. فان عزة الرسول عليه الصلاة والسلام والمؤمنين قد يشوبها ذلة لقوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة. وقد يغلبون احيانا لحكمة يريدها الله عز وجل كما حدث في احد. ففي احد - 00:44:50
لم يحصل لهم تمام العزة لانهم غلبوا في النهاية لحكم عظيمة. وكذلك في حنين ولوا مدبرين ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم من اثني عشر الفا الا نحو مائة رجل. قديش الجيش كان في غزوة حنين؟ اتناشر الف. لما - 00:45:10
افاجؤوهم الكفار ما بقي حول النبي صلى الله عليه وسلم الا ميت واحد بس. وباقي الجيش الاتناشر الف ولا مدمنين. ولم يثبت الا الا النبي صلى الله عليه وسلم ومئة من الصحابة حوله - 00:45:30

هذا ايضا فقد للعزة لكنه مؤقت. اما عزة الله عز وجل فلا يمكن ابدان تفقد. وبهذا عرفنا ان العزة التي اثبتها الله لرسوله وللمؤمنين ليست كالعزة التي اثبتها الله لنفسه. وهذا ايضا يمكن ان يؤخذ من القاعدة العامة وهي انه لا - 00:45:50

من اتفاق الاسمين ان يتماثل المسميان. ولا من اتفاق الصفتين ان يتماثل الموصوفان. وهذه تكرار مرارا ومرارا كنا نذكرها. مش معنى انه اتفقوا في كلمة انه يكونوا يشبهوا بعض. لما نقول مثلا عين الله وعين الانسان - [00:46:10](#)

معنى ذلك اننا شبهنا الله عز وجل بالانسان. مستحيل. لانه ممكن نقول عين البئر وعين الانسان. اشتركوا في العين لكن هل هذا يعني ان الانسان يشبه البئر؟ عين القط وعين الانسان. هل معنى ذلك ان الانسان يشبه القط - [00:46:30](#)

عين الجمل وعين الانسان هل معنى ذلك ان الانسان يشبه الجمل؟ فهذا اشتراك فقط في الاسم. ولا يعني اشتراك في آا المسميات او في آا الصفة. الاية الرابعة فبعزتكم لاغوينهم اجمعين. هذه الاية الاخيرة في - [00:46:50](#)

في هذه في هذا الباب فبعزتكم لاغوينهم اجمعين. وهذا اللي اتكلمنا عنه في درس الجمعة الماضي بين المغرب والعشاء ان ابليس لما طرد من رحمة الله وطرد من الجنة اقسام بعزة الله - [00:47:10](#)

لاغوينهم اجمعين الا عبادك منهم المخلصين. وقلنا الاغواء تبع ابليس يبدأ بمراتب. اول مرتبة انه يدعوك الى الكفر والشرك فان عجز انتقل الى المرتبة الثانية ان ان يأمرك ويزين لك ان تبتدع في دين الله. فان عجز ينتقل الى المرتبة الثالثة ان يدعوك الى كبائر - [00:47:30](#)

الذنوب. فان عجز انتقل الى المرحلة الرابعة وهو يدعوك الى صفائر الذنوب. فان عجز انتقل الى المبيحات ان يشغلك وتضيع وان عجز بعد ذلك بانه يزين لك المعاصي فتقع فيها. فهو ما - [00:47:50](#)

اتركك ابدأ. وان جئت الى الصلاة منعك عن الصلاة اولا. ان جئت الى الصلاة يشغلك عنها حتى لا تفهم ولا تعي ما تقول في صلاتك واذا جت على درس علم يجي وراك. يضل وراك لما ينيمك. او يخليك تقعد في مكان بعيد تخرج من الدرس ولم تستفد شيء. يعني - [00:48:10](#)

ما يبأس الشيطان ابدأ الا يحصل منك شيء. شفت بعض الشحاتين اللي بيوقف يضل متنح. ابدأ ما يمشي الا لما بتزهق منه بتقول له خذ لك شلن وروح. بذك تخلص منه يعني ما عطيته لله بس عشان يروح. في بعض الشحاتين عندهم هذا الامر يضل واقف تقول له روح - [00:48:30](#)

روح الله يسهل عليك الله ياخذك روح ابعد عني الله كذا. يظلني واقف لما بتزهق بتقول له خذته روح. فخلص قال لك ضلك واقف ما تمشيش. فببزهق بيعطيك شيء ولو شلن هو طمعان ياخذ دينار لكن لو وصلت لو قرش المهم ياخذ منك شي. هذه بتكون هذا - [00:48:50](#)

الشيطان بكون اكثر منه بيضل اللي وراك لما يتحصل منك على شيء. يستفيد منك فكن حذر جدا جدا من هذا الشيطان. لانه اقسام فبعزتكم لاغوينهم اجمعين. يقول الباء هنا للقسم لكنه اختار القسم بالعزة دون غيرها من الصفات - [00:49:10](#)

لان المقام مقام مغالبة. فكأنه قال قال بعزتكم التي تغلب بها من سواك لاغوين هؤلاء. واسيطر عليهم يعني بني ادم حتى يخرجوا من الرشد الى الغي. ويستثنى من هذا عباد - [00:49:30](#)

ويستثنى من هذا عباد الله المخلصون. فان ابليس لا يستطيع ان يغويهم كما قال تعالى ان عبادي ليس لك عليهم سلطان ففي هاتين الايتين اثبات العزة لله تبارك وتعالى. وفي الاية الثالثة اثبات ان الشيطان يقر بصفات الله - [00:49:50](#)

الشيطان يقر بصفات الله. وبعض المسلمين الخيبة بقروش بصفاتهن. الشيطان بيعرف ان الله سبحانه وتعالى واسماء ولذلك اقسام فبعزتكم مش هذا اقرار من الشيطان بصفات الله يبيجوا بعض الجماعات او الفرق الضالة الان يقول لك لا اعوذ بالله انت توصي - [00:50:10](#)

الله عز وجل بالعزيم ان له عين وانه يسمعنا هذا لا اعوذ بالله فرعون كان يقر بصفة العلو لله فرعون. ولذلك قال لهامان ايش؟ ابن لي صرحا قال لي ابليغ الاسباب. يعلم بان الله استوى على عرشه فوق سماواته سوى ان يليق بجلاله. فرعون - [00:50:30](#)

من موسى بان الله عز وجل ويعلم ذلك. ولذلك قال ابن لي صرحا لعلي ابليغ الاسباب. فرعون يقر. بصفته الله عز وجل لكنه كافر. واي ابليس يقر. فانت لما تتبت لله الصفات يقول لك اعوذ بالله. هذا ابليس - [00:51:00](#)

يقول هذا الكلام. فرعون اللي بقول هذا الكلام. هذا دليل عليكم وليس لكم. يقول فيقول الشيخ كيف نجد من بني ادم من ينكر صفات الله او بعضها؟ ايكون الشيطان اعلم بالله واعقل مسلكا من هؤلاء - [00:51:20](#)

النفاة اللي بينفوا الصفات عن الله عز وجل. ما نستفيد من الناحية المسلكية. ايش نستفيد من هذه الايات؟ من الناحية المسلكية بدنا نعمل انت الان عقيدتك انك تثبت هذه الصفات لله تبارك وتعالى العفو والمقدرة والعزة والقدرة. ايش تستفيد من هذا - [00:51:40](#)

هذا الاثبات وهذه العقيدة. يقول الشيخ بالعفو والصفح هو اننا اذا علمنا ان الله عفو وان قدير اوجب لنا ذلك ان نسأله العفو دائما. اذا اعتقدت بان الله عفو وغفور. فهذه العقيدة تدفعك - [00:52:00](#)

الى ان تسأل الله عز وجل العافية. انه يعفو عنك. ولذلك كان من من اكثر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم العافية اللهم اني اسألك العافية في ديني ودنياي. ولما العباس قال له يا رسول الله علمني دعاء ادعو به. قال اسأل الله العافية - [00:52:20](#)

انك تسأل الله عز وجل انه يعافيك العافية في دينك ودنياك. فليش تسأل الله العافية؟ لانك علمت بان الله يعفو. اه دائما وان نرجو منه العفو عما حصل منا من التقصير في الواجب. انك تطلب من الله ان يعفو عنك. لانك علمت بان الله - [00:52:40](#)

ما انت تعلم بان الله غني. فانت تسأله ان يرزقك لانه غني. وتسال من الله ان يغفر لك لان الله غفور. اليس كذلك فالعزة ايضا نقول اذا علمنا ان الله عزيز. فاننا لا يمكن ان نفعل فعلا نحارب الله فيه - [00:53:00](#)

اذا عرفت ان الله عزيز والعزيز ينتقم ممن يحاول ان يعصيه فمثلا اكل الربا لما يعرف بان الله عز وجل حيحاربه. واخبره بانه معلن الحرب عليه. والله عز وجل عزيز - [00:53:20](#)

سينتصر عليه. فهذا يدفع اخر الربا انه يتوب. فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله اخبرك الله يا اكل الربا انه معلن عليك الحرب. وانت تعتقد بان الله عزيز يعني واعلن الحرب عليك بانك مهزوم - [00:53:40](#)

ولذلك اكل الربا لابد له من الهزيمة والدمار. ونرى ذلك في اكلة الربا بام اعيننا في الدنيا قبل الاخرة. ولذلك قال مثال الانسان المرابي معاملته مع الله المحاربة. المرابي يتعامل مع الله هو في حرب مع الله. ولذلك لما يجي واحد بيقول في ايش رأيك يا شيخ انا بشتغل في بنك بنقول له لا ما تشتغل. لان انت الان بتصير ضمن هيئة - [00:54:00](#)

قائمة في حرب بينها وبين الله. انت بتقدر يقول لك ما انا بعمل شاي بس. انا بكنس البنك. انا بسوي مش عارف ايه. يا رب ان شاء الله تكون انت - [00:54:30](#)

ان الهيئة القائمة في هذه المعركة. وهذه الهيئة لابد من الهزيمة. لان الذي يحاربها هو الله. ومن يقدر على محاربة الله فان لم تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله. اذا علمنا ان الله ذو عزة لا يغلب - [00:54:40](#)

ذو عزة يعني لا يغلب فانه لا يمكننا ان نقدم على محاربة الله. اذا عرفت بان الله عزيز لا يغلب. اذا كيف بدك تتقبل لمحاربة الله. كل اكلة في الربا وقعوا في معركة مع الله. في حرب مع الله. اظن النهاية لابد من الهزيمة. وان شفت الاموال تكثر - [00:55:00](#)

شوية لكن بعد حين بتجد الفقر والدمار والسجن ويمدون يدهم الى الناس. تصير عبرة مثلا قطاع الطريق قطاع الطريق اللي بيقطعوا الطريق على الناس. هدول في حرب مع الله عز وجل - [00:55:20](#)

كما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفذ ومن الارض فواحد قاطع طريق حرامي يؤذي الناس لما يعلم بان الله عزيز ان الله سينتقم منه ويحاربه فهذا يدفعه الى التوبة. والرجوع عن هذا - [00:55:40](#)

عمل. فاذا علمنا ان قطع الطريق محاربة لله وان العزة لله امتنعنا عن هذا العمل. لان الله هو الغالب. ويمكن ان نقول فيها فائدة من الناحية المسلكية ايضا. وهي ان الانسان المؤمن ينبغي له ان يكون عزيزا في دينه. اذا عرفت بان الله عزيز - [00:56:00](#)

اذا اللي بيعبد الله بكون عزيز. اذا العزة لك انت ايها المسلم الصادق في عبوديتك لله تبارك وتعالى. اذا لابد ان تعتز بهذا الاسلام. ما تكون ذليل ابد. اه ينبغي له ان يكون عزيزا في دينه بحيث لا اه - [00:56:20](#)

لا يذل امام احد من الناس كائنا من كان الا على المؤمنين. مع المؤمنين كن ذليل لا بأس. اما مع غير المؤمنين كن عزيز فيكون عزيزا

على الكافرين ذليلا على المؤمنين. قديش ظل وقته؟ ها - 00:56:40

دقيقتين فيه الباب اللي هو اثبات اه الاسم لله تبارك وتعالى. اه بيكفي عليكم نقف هنا ان شاء الله للدرس القادم ان كان في العمر بقية.

وصلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم وجزاكم الله خيرا - 00:57:00

رجل هيك الزوجة ولا بلاش انا اقسم بالله لو واحد منا الايبات لاقيتها في المغفرة او ياخدوه على مستشفى المجانيين. انهبل انهبل باع

محله باع سيارته واعطاها قلب نخلة في الجنة. صار شيخ عامل لي شيخ - 00:57:20

ربح الببع ابا الدحاح هاي المرأة عاند زوجها. كذلك المرأة التي يريد ايها الاسلام حتى في زواجها هي تدعو للاسلام. تذكر ام سليم

امراة مليحة فيها كان جمال جاها ابو طلحة الانصاري يخطبها ابو طلحة - 00:57:40

فقالته له مثلك لا يرد. ولكن لا يجوز لي ان اتزوج منك. انا امراة مسلمة وانت رجل كافر. اسلم اتزوجك ولا اريد منك مهرا غير ذلك.

ايه مهرها غالي جدا هذه تطلب مهر ايش؟ الاسلام. فكر طب وين اروح؟ وين اروح - 00:58:14

قالت له عليك على الرسول صلى الله عليه وسلم فذهب فاسلم وتزوجها. هاي المرأة حتى في زواجها دعت الى الاسلام. اغلى مهر

مهرها الاسلام. انظر هذه المرأة لما تزوجت بابي طلحة. جابت منه ولد. اسمه حفص. كان يحبه جدا ابوه. ذهب - 00:58:34

يوم كان الولد مريض ويتألم بمرضه. ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم لمجالس العلم. فرجع فسأل كيف يبني؟ اسكن ما يكون

ازكى ما يكون. يا سلام! ففهم انه استراح ونائم. معه ضيوف. فقدمت له العشاء - 00:59:04

وبيضت وجهه امام ضيوفه فلما خرج الضيوف تزينت وتطيبت احسن ما يكون. فلما كان منهما يكون من الرجل لزوجته اه يعني ايه

اكل وشرب بيضت وجهه امام الضيوف وقضت وتره - 00:59:24

ايش بدك اكثر من هيك؟ ضلش ولا اشي. هسا بدك تنام. اضلش خلص. فقالت لهم يا ابا طلحة لو واحد اعارك عاريا اي عطا عندك

امانة و بده امانته. بتعطي له اياها ولا بتمنعها؟ قال اعط له اياها. اذا من عتابه يكون ظالم. قالت له الله عطاك ابنك عارية واخذها -

00:59:48

فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:00:08